العدد ١٧٨

«وأمرهم شورى بينهم» قرآن كريم

السنة الرابعة

الشورى

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا

٧٥ قرشاً في القطر المصرى
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول

محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٥ ذو القعدة سنة ١٣٤٦

جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة

٢٦ ابريل سنة ١٩٢٨

أبو زيـــــــــد العربي

يستفتيه فولتـــــــير

لعطوفة كاتب العرب وامير البيان الامير شكيب ارسلان

نشرت جريدة «جورنال دي جنيف» في عددها المؤرخ في ٢٣ فبراير فصلا عنوانه «أبو زيد يستفتيه فولتير» ذكرت فيه القصة الآتية :

«ولد فيرمن أبو زيد Abauzit في بلدة أوزيس Uzes (على بضعة أميال من مدينة نيم في جنوبي فرنسة) سنة ١٦٧٩ وهو من اسرة بروتستانتية هي سلالة طبيب عربي كان قاطنا في طولوز (طلوزة) في القرن التاسع وقد أرسلت فيرمن أبا زيد أمه سنة ١٦٨٩ الى جنيف خلسة بعد ان كان طلس به في السجن من اجل مذهبه البروتستانتي فحصل ابو زيد العلم وبعد اتمامه التحصيل أزمع الرحلة الى المانية وهولاندة وانكلترة وتعرف في انكلترة الى بايل Bayle (كاتب افرنسي شهير من مريدي فولتير) وبازناج Basnage (عالم لاهوتي بروتستانتي من مدينة روان) وجوريو Gurieu (لاهوتي بروتستانتي فرنساوي اشتهر بمناقشاته الدينية مع المطران بوسويت الشهير) وسان افرمون Saint - Evremont (كاتب افرنسي شهير بالنقد والهجاء اضطر ان يهجر وطنه ويلجأ الى لندرة) ونيوتن وغيرهم ثم عاد الى جنيف وعكف على الدرس ولم يكن يقبل فائدة مادية من وراء افاداته العلمية بل كان يعين الآخرين مجانا بمعارفه الكلية وقد عرضوا عليه كرسيا في الاكادمي فأبى وغاية مارضيه بعد الجهد منصب قيم لدار الكتب العمومية لكن بدون راتب، وكان أبو زيد محيطا بجميع معارف عصره تقريبا من اللغات القديمة والتاريخ الطبيعي وعلم الطبيعيات والرياضيات والفلك والجغرافية والتاريخ القديم والتاريخ الحديث وعلم العاديات وعلم اللاهوت وكان نيوتن يكتب اليه: أنت جدير بأن تكون حكما بيني وبين لبنز»

«وقد كان مثال ابو زيد نادراً في النزاهة ولم تقدر حكومة جنيف ان تكافئه إلا باعطائه حق رعوية جنيف بدون أن يؤدي شيئا من الضرائب، ومما يدل على تفوق أبي زيد وقضى باعجاب الجميع به انه الرجل الوحيد الذي كان يتفق على حرمته ومحبته كل من علمي الكتابة الاشهرين اللذين منذ سنة ١٧٥٥ كانا يتنازعان الرئاسة في جنيف جان جاك روسو وفولتير، وكل يعلم الفصل الذي كتبه روسو منوها فيه بعظيم قدر أبي زيد وسعة علمه وكذلك فولتير كتب عنه بقلم لا يقل فصاحة عن الاول، وسأل فولتير المحامي سيرقان عن سبب مجيئه الى جنيف فاجابه بهذا: ما جئت الى جنيف إلا لأشاهد رجلا فائقاً يز الجميع، فاجابه فولتير حالا : اذن أردت ان ترى أبا زيد، وليس عندنا معلومات كثيرة عن العلاقات التي كانت بين فولتير وهذا العلامة ولكن المسيو ادوار شابوميزا (من أدباء جنيف) نشر بعض وثائق منها رسائل فولتير الى يعقوب فرن التي كانت محفوظة في دار الكتب العمومية فمنها يظهر انه كانت عند فولتير حرمة خارقة للعادة ومحبة زائدة لأبي زيد الذي كان يلقب في مكتوباته الى فرن بقوله «أخوك العربي» . وكتب مرة الى دارجنتال : ان أبا زيد لا يقال عنه انه من أعلم علماء أوروبة وحسب بل هو عندي أعلم علمائها . وفي مكتبتنا العمومية من جملة الكنوز التي يتمتع بها المنقبون عن الماضي بطاقتان من فولتير الى ابي زيد احداهما ورقة لعب مكتوب على ظهرها هذه الاسطر :

«قد طبع كتاب جاء فيه ان المطران بورنيه «Burnet» كان يقول عن الملك غليوم انه لم يكن يحب الا الابواب التي من الوراء . ولم أعثر على هذه الجملة السافلة القطيعة في كتابة من كتابات بورنيه فارجو من المسيو أبي زيد ان يفيدني رأيه في هذه الجملة فقد وجد ليكون مفتياً وقد وجدت لأكون مستفتياً .

«فأجاب أبو زيد :

«المطران بورنيه لم يقل ذلك ولا يمكن ان يقول ذلك عن ولي نعمته وإن «لابوم» التي ذكرت ذلك خطأ قد أساءت الأدب»

(أما المطران بورنيه فهو مؤرخ من بلاد الايكوس كان مطرانا على بلدة سلسبرى ولد سنة ١٦٤٣ ومات سنة ١٧١٥ واما الملك غليوم الذي يعنيه فولتير فهو أمير أورنج ولد في لاهي سنة ١٦٥٠ وكان أميرا على أمراء هولندة سنة ١٦٧٢ ثم انه سنة ١٦٨٨ تغلب على صهره جاك الثاني ملك انكلترة وبويع بالملك مكانه ومات سنة ١٧٠٢)

«وأما البطاقة الثانية ففيها ما يأتي :

«أنا الذي لم أوت من العلم الا قليلا أرجو للمسيو أبا زيد الذي يعرف كل شيء أن يتفضل بانبائي في أي كتاب يمكننا أن نعثر على مكتوب الكردينال ريشليو الذي يقول فيه : ان الملك قد عدل عما أشير عليه به وسترسل جيشا الى «فالتلينا» وأكون له من أعظم الشاكرين» .

«فكتب أبو زيد على قفا البطاقة :

«هذا المكتوب هو بين مكتوبات الكونت دستراد «Déstrads» وان لم تكن فيه العبارة بعينها فانه يؤكد ما يريد المسيو دي فولتير أن يستعلم عنه وهو خطة مرسومة لأجل الفتنة بين كارلوس الثاني ورعيته فالكردينال ريشليو يظهر فيه شدة استيائه ويكاد يأمر بشنق القسيس المختص به الذي يأمر بالذهاب الى إيكوس . ولكن المسيو دي فولتير يعلم أكثر مني عن غلوم الثالث الذي لا أعلم عنه أفلا ترى تلك تهمة كما هي العادة في حق اعاظم الملوك ؟

(الكردينال ريشليو لا يحتاج الى تعريف وأما فالتلينا فهي في شمالي إيطالية وفي حرب الثلاثين سنة أرسل الكردينال ريشليو عسكرا احتلها ومنع دولة اسبانيا من احتلال هذه النقطة الواقعة مجرا بين ولايتي لمباردية من ايطالية و بين جنوبي المانية وأما الكونت دستراد فهو ماريشال إفرنسي سياسي ولد سنة ١٦٠٧ ومات سنة ١٦٨٦ واما كارلوس الثاني المراد هنا فهو ملك انكلترة ابن كارلوس الأول ابن جاك الأول من آل استوارت كان في عهد لويس الرابع عشر ملك فرنسة ونقم عليه الانكليز تحالفه مع فرنسة على هولندة ولعل هذا هو نتيجة سياسة الداهية ريشليو الذي ألقى الفتنة بين كارلوس الثاني ورعاياه) اهـ

«هذا ما ذكرته جريدة «جورنال دو جنيف» عن فيرمن أبي زيد . والقارىء يرى ان اسمه بالفرنسوية أبوزيت (بالتاء لا بالدال) — والرجح أنها ابو زيد لا أبوزيت فقد تبدل التاء من الدال وبالعكس لاسيما إذا تقادم العهد قروناً على الأسم وانتقل من العرب الى الافرنج . ومما قد يلاحظه القارىء ان الكلمة محررة بكسر الزاي في اللفظ الافرنسي وليس ذلك بشيء لأن اخواننا المغاربة عندما يلفظون ماهو على وزن فعل من الأجوف اليائي يكسرون فاءه في الغالب فتسمعهم إذا قالوا زيد لفظوها بكسر الزاي واذا قالوا زيت كذلك لفظوها بكسر اولها خلافاً لنا نحن المشارقة الذين نلفظها بفتح اولها وكذلك اذا قالوا جيش فتسمعهم يلفظونها بكسر الجيم تقريبا ومعلوم ان لفظ الاندلسيين اقرب الى لفظ المغاربة فالطبيب العربي الذي كان من اهل مدينة طلوزة التي منها سادول الذي تقدم لنا الكلام عليه في أحد أعداد الشورى كان على الاغلب يقال له ابو زيد وهو اسم كثير الاستعمال عند العرب وربما قيل ما المانع أن يكون اسمه أبا زيت بالياء نسبة الى الزيت كأن يكون عنده زيت كثير مثلا ونجاوب أنه لو كان آتيا بهذا المعنى لكان يقال له ابو الزيت بالألف واللام لا أبو زيت كما لا يخفى فالأرجح أنه أبو زيد

وعلى كل الاحوال قد أخرجنا هنا من ظلمات التاريخ عبقريا عربيا بلغ من احاطته بالعلوم أن كان يستفتيه مثل فولتير ويحق هو وخصمه جان جاك روسو على الاعجاب به ويقول له اسحاق نيوطن: مثلك يصح ان يكون حكما بيني و بين لبنز . وما أدراك من لبنز هو في الالمان كنيوطن في الانكليز

وكما أن تحت الارض من الكنوز والمعادن ما يفوق كل تقدير فان في جوف التاريخ العربي كنوزاً لا يعرفها الا المنقبون ولو تفرغ من أدباء العرب فئة تذهب الى اسبانية والى جنوبي فرنسة والى ايطالية والى صقلية والى سردانية والى كورسكا والى ماجورقة ومينورقة ويابسة والى البرتغال بل الى سويسرة هذه التي أنا نزيلها الآن لعثروا بين الآثار الخطية والحجرية والاخبار التي يتناقلها الاهالي خلفا عن سلف على كنوز تاريخية ولآلىء يتيمة يترصع بها تاج المملكة العربية

فهل يأتي يوم تبلغ فيه نهضة العرب أن ينتدب فئة من أبنائهم للتنقيب عن مآثر أجدادهم في الاصقاع الاوروبية واستجلاء ما لا يزال منها كامنا واستخراج ما لا يزال مدفونا ؟

الجواب هنا عائد الى المستقبل والارجح انه سيكون بحول محيي العظام وهي رميم

لوزان — شكيب ارسلان

حبيب الله خان

اجتمع احد رجال ملك الافغان في باريس بالاستاذ رياض بك الصلح عضو الوفد السوري فقال الافغاني هل رأيت حبيب الله خان ؟ فقال رياض بك كلا، لم اذهب الى كابل ولكن الذي اعرفه ان المرحوم كان من خيرة امراء افغانستان . . .

فقال الافغاني انا لا اسألك عن هذا، بل اسألك عن حبيب الله خان سفير مماليك اسلام وهندوستان شاهنشاه عرب ابن سعود !

فضحك رياض بك لأنه فهم ان الافغاني يقصد الامير حبيب لطف الله فاخبره ان دعواه هذه لا اصل لها وان ابن سعود لا يعرفه !

العالم الشرقي يبكي فقيـــــده

المرحوم امين بك الرافعي

لشاعر الخليج والاديب العربي الكبير صاحب الامضاء

نشر الحزن على الشرق سحابا — يملأ الأنفس هماً واكتئابا
نكبات تتوالى فوقه — لو أصابت قاسي الصخر لذابا
والله يرزأ في ابنائه — كلما رقي كهولا وشبابا
واذا اشرقت الشمس به — فارتجى بجلها الرزء نقابا
ما له يهتز ارضا وسما — كلما آنس في قطر مصابا
ليته امعن في رقدته — لم يثر حرباً ولم يجل النقابا
هادئا يلتذ في أحلامه — لا اذا قيل بدا الكابوس هابا
مؤمن سلواه في ايمانه — لو دعاه الغرب للخير أجابا
حركوا أوصاله فاجتمعت — تتشاكى اذ سقاها الغرب صابا
رفرفت روح الأماني فوقها — ونضت بالعلم للجهل حجابا
وغدت كالجسم في احساسه — إن أهاضوا منه عظماً أو أهابا
فاذا استشهد منها بطل — سكب الثكل من الدمع ذنابا
هذه مصر رماها دهرها — برصاصات المنايا فأصابا
ثكلت بالأمس (سعدا) بدرها — فادلهمت ظلمة والبدر غابا
وتهاوت من على افلاكها — شهب تترى شهابا فشهابا
كلما لاح المنى فابتسمت — كشر الدهر لها بالموت نابا
أي نعي حمل البرق لنا — أشعل الاحساس حزنا واضطرابا
ترك السامع في دهشته — مطرقاً ينكث بالكف الترابا
والفاقد غاص في حيرته — يذرع الأرض ذهابا وإيابا
شيخ مصر (أمينا) مخلصا — قط ما ساوم في الحق وحابى
انجبته مصر لكن له — في قلوب العرب أجدادا وحابا
جنت الافراح في ميلاده — وهم قد حملوا معها المصابا
ادرجت جثته في علم — يقطر الدمع حواليه انسكابا
ومشي الياس لديه خشعا — حولكم كانوا عداة أو صحابا
والهلالان عليه التقيا — ذاك (تيمور) وذا النعش أنابا
فالتقى الضدان في تشييعه — يلبسان الحزن والغم سلابا (١)
وبه ثم العرانين مشوا — ومن الهيبة يحنون الرقابا
صمتهم أبلغ في تأثيره — من عويل يملأ الجو اصطخابا
أودعوه بقعة قدسية — قبله قد دفنوا فيها القبابا
طالما قد علت أجداثها — بضيوف قاوموا عنها الغصابا (٢)
لو درى (كامل) عن مقدمه — لنضى الأكفان عنه والترابا
شاكراً أحياه مبدأه — بعد أن أصبح في مصر شعابا
في ضريح الرياحين ارتدى — طابت التربة بالضيف وطابا
حسبها بالضيف مجداً وعلا — لا تماثيل عليها وقبابا
قد حباه الله والشرق الرضي — حيث أعداؤه كانوا غضابا
بطل الإسلام والشرق معا — أشبع الضد طعانا وضرابا
وفتى أرهف منه قلماً — يدع الظلم وما شاد خرابا
طالما ضحى باسباب الغنى — ولو انصاع قليلا لاستتابا (٣)
نشر (الشعب) على الشعب فكم — اخرس الضد فلم يلق جوابا
وأقام المثل العليا لنا — في سبيل الحق لا يخشى عقابا
رافعاً في الشعب أعلى صوته — كيف ترضون احتلالا واغتصابا
يا بني الناهضين انا أمة — حرة توسع للضيف الجنابا
هم أروه العسف ألوانا فما — لان — حمداً لله — ملقا — وهابا
تتوى في السجن مختاراً له — عن زمان قدموا فيه الذنابى
واذكر (الاخبار) نبراس الهدى — حين تنقض على الظلم شهابا
خدم الاسلام والشرق بها — خدماً جلى أذهن احتسابا
أرجفت من مصرفي تقريعها — ايسر الطاغين نقداً وحسابا
حجبوها حقبة عن أمة — أفسحت فيها لشكواها الرحابا
فهل اجتبوا قلوبا اشربت — بمباد زادها الضغط هيابا (٤)
وغدوا في منعها عنا كمن — كلف الشمس ضحى الصحو احتجابا
يا (أمين) الشرق ودعت فهل — بعدك استخلفت للمظلوم بابا
هل لنا من ملجأ او موئل — ان دعى المظلوم لبى واستجابا
وحمام عن حقوق هضمت — يفقد الاعداء ان هب الصوابا
يقرع الحجة بالحجة لا — يجعل البرهان شتماً وسبابا
سوف نبقي مثلما علمتنا — لحقوق الشرق لا نألو طلابا

المعلوف — خالد بن محمد الفرج

(١) السلاب ثياب الحداد :
(٢) إشارة الى بيت حافظ : إيا قبر هذا الضيف آمال امة فكبر وهلل والق ضيفك جاثيا
(٣) لستتاب حصل على المال
(٤) الهياب الرغبة والنشاط

كاربيه في فلسطين

ليس هذا انتداب الذي نراه في فلسطين، بل هو استعمار شنيع باسلوب فظيع وارهاق ما سمع البشر بمثله وغطرسة لا يحتملها انسان

مستر بيلي شاب انكليزي نزق أحمق ملأ فلسطين جوراً وأشبع أهلها ظلماً ونكداً يفعل ما يريد بلا رادع ولا وازع ولا قانون ولا رحمة ولا شفقة مطلقا

يضرب ويحبس ويحكم وينفذ كأنه الحاكم بامره وهو يرتكب كل شيء بدون ان تتحرك عند رؤسائه الشفقة الانسانية أو الغيرة على الحق والقانون

لا يجوز ان يمنع بيلي عن أعماله ولا يجوز ان تسمع شكوى الاهالي بحقه لئلا يحط ذلك من هيبة انكلترا ! أي انهم يقابلون شكايات الفلسطينيين من بيلي كما كان الفرنسيس يقابلون شكايات الدروز من كاربيه !

وقد ثبت ان مستر بيلي أشد قساوة من كاربيه وأجنح الى الشر وأميل الى القلق والشغب .

شخص عجيب غريب، يريد الشهرة، ويريد ان تتحدث عنه الصحف، ولو باهلاك العباد وتدمير البلاد

لقد ذكرنا غير مرة أعمال هذا الطاغية العجيب وآخرها حكايته مع اهالي غزة واستثارته الناس ثم حدث بعد ذلك انه علم ان المدينة اضربت في غيبته اعلانا لتضامن أهلها مع اهل غزة فغضب وفرض على اهالي الخليل غرامة قدرها ٨٠٠ جنيها وقد نشرت هذا الخبر جريدة الجامعة العربية التي تصدر بالقدس

فهل لعقلاء الانكليز في الشرق ان يفهموا حكومة فلسطين ان منع هذا الرجل عن طغيانه هو خير لبريطانيا ولسمعتها وانه ادعى الى احترام هيبتها في عيون البشر ؟

لماذا سكرتير ؟

كثيراً ما أرى في الشورى وغيرها من الصحف العربية «غادر حضرة السكرتير» «وصل السكرتير» «وتكلم السكرتير» ... ان هذه الكلمة (السكرتير) الاعجمية المشتقة من (السكرت) أي السر Secret قد شاعت في الألسن الى حد انها أطلقت على كل كاتب بسيط وأصبحت لكثرة تداولها كأنها كلمة عربية غني مؤلفو كتب المرادفات بتدوينها وستصبح اذا استمرت في الاستعمال كما هو الآن متجردة تجرداً لن يدع لترجمتها الحقيقية أي كاتم الاسرار Secretary أثراً إلا في متون الكتب . أتظن يا سيدي ان حضرة السكرتير سيصغر قدره بين الناس وتضعف همته في العمل بين أقرانه اذا دعوناه (بكاتم الاسرار) بدلا من (السكرتير) ؟ وليعلم كاتم الاسرار كما أسميه أنا أو السكرتير كما يسميه غيري ان كتم الاسرار هو خلق — طبيعياً كان أو مكتسباً — عظيم ليس بين اخلاق المرء معها اتصف من الاخلاق الكريمة خلقاً افضل واشرف منه واحسب ان ستتبوأ كلمة (كاتم الاسرار) مقعداً عاليا ثابتا في القلوب أكثر من (السكرتير) في المجتمع والنادي والمعهد والمكتب والقطار الخ

ارسل كلمتي هذه الى حماة اللغة العربية وانصارها كي يؤدوها حقها من التأييد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

مسقط — علي محمد جمالي

ذيول اضطرابات غـــزة

ماذا في فلسطين ؟

كتب الينا من غزة ان المستر كامبل حاكم الجنوب جاء الى غزة قادماً من مقره في يافا و بمجرد وصوله امر باطلاق سبيل الذين حبسوا بسبب الاضطرابات مع التجاوز عن جرائم الذين ضربوا الناس بالرصاص وعن الذي امرهم بذلك واجتهد باشعال النار

ولما عاد الى يافا بادر « كاربيه فلسطين » المستر بيلي الى وضع بوليس اضافي على غزة على ان يحمل الاهالي نفقة هذا البوليس ثم امر بتأليف محكمة برياسته لمحاكمة السادة رأفت افندي البورنو وحلمي افندي المباشر وعبد الله افندي العلاييني ولطفي افندي الخلاق وسامي افندي الحسيني وخضر افندي جعفراوي لأنهم وقعوا البرقية التي ارسلت من غزة الى مدن فلسطين وصحفها وفيها اخبار حادثة غزة

وقال مراسلنا من غزة ان الاساتذة الشيخ راغب افندي ابي السعود الدجاني وراغب افندي الامام وفايز افندي الكنفاني من محامي يافا الوطنيين خرجوا من يافا بالسيارات الى غزة متبرعين بالدفاع عن المتهمين

وهاج اهل فلسطين عند ذيوع خبر هذه المحاكمة واضربت بعض المدن احتجاجاً على هذه الاعمال المستنكرة التي تقوم بها حكومة فلسطين واتانا من القدس التلغراف التالي :

القدس ٢١ ابريل — الشورى بمصر

القدس وغيرها من مدن فلسطين مضربة مغلقة والمسلمون محتشدون بالالوف بالمسجد الاقصى احتجاجاً على السياسة التبشيرية التي تتبعها الحكومة بعد الحوادث الاخيرة و بعد ان اعلنت الحكومة رسمياً عدم توقيف احد بسبب ما ابداه المسلمون هناك من الاستنكار الشديد للحملات التبشيرية فعادت الحكومة عقب هدوء العاصفة تحاكم جماعة من المسلمين استرسالا منها في الظلم والارهاق والتأييد للجهود التبشيرية في الوقت الذي اصبح جو البلاد مملوءا بالقلق والاستياء بجميع فلسطين وقد زاد هذا اخيراً بسبب عودة الحكومة الى المحاكمة فنحتج على كل هذا بصوت واحد ونشهد العالم على مظالم السياسة الاستعمارية التبشيرية ونلقى على الحكومة تبعة النتائج

(اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي)

وتكررت المظاهرات في فلسطين وكثر عدد الوفود التي زارت غزة فقد وصلها عدا وفد نابلس وفد الرملة ووفد طولكرم ووفد يافا الخ .

وقد لقبت صحف فلسطين المستر بيلي بلقب « كاربيه » وقالت جريدة الجامعة العربية التي تصدر بالقدس تعليقا على خبر الغرامة التي ضربها المستر بيلي على أهل الخليل المساكين : « اننا واثقون بان حكمة الحكومة كفيلة بمحو آثار هذا الهوج لانه لم يبق لدى الناس جبهات يضحونها على مذابح الحمق »

وكتب الينا من غزة ان وفداً من المحامين بالقدس سيأتيها للاشتراك في الدفاع عن المتهمين وقد تصلنا تفصيلات أخرى عن حالة فلسطين فننشرها في هذا العدد ان شاء الله

وجاءنا في آخر ساعة من غزة ان الحكومة اجلت الى اجل غير معروف موعد محاكمة الشبان الخمسة لشدة الهياج ولانها سمعت انهم تضامنوا على عدم دفع غرامات ان حكم عليهم بغرامات وعلى عدم دخول السجن إلا بعد مقاومة وعلى الاضراب عن الاكل ان وصلت يدها اليهم

وعلى هذا فقد أبرق الغزيون الى المحامين بيافا بعدم الحضور بالنظر الى تأجيل الدعوى

واستدعت الحكومة الوجهاء الذين كانوا يتوسطون في تهدئة الجمهور الساخط وكلفتهم بان يتحصلوا على كتابة من الشبان الخمسة يكذبون فيها ما أذاعوه فرفضوا وطلبت ان يتعهدوا بعدم الاشتغال بالسياسة والمسائل الدينية فأبوا . وقد ادب الاستاذ حمدي افندي الحسيني مأدبة للشبان الخمسة أقامها في دار عمه محيي الدين باشا فحضرها شبان غزة الناهضين ولفيف من الاعيان .

* * *

لا يسع المرء إلا أن يعجب من هذه الخطة التي يتبعها الاستعمار الانكليزي في فلسطين مع شعب ضعيف مسالم

انتداب هو أشنع نوع من أنواع الاستعمار ، وصهيونية خربت البلاد وأشقت العباد ومؤتمرات تبشيرية أو مؤامرات على ذلك الشعب الاعزل ، ومظالم عجيبة وقوانين مدهشة وقساوة في معاملة الاهالي لم يسمع الناس بمثلها

والله لو كان أمر اعيان واغنياء فلسطين في يد كاتب هذه السطور لوضعهم في السجن المطبق مع الاشغال الشاقة لمدة ما جنوا على أنفسهم وعلى وطنهم

فهؤلاء التجار الذين يرون وطنهم في هذه الحالة ولا يتحرك دم الشهامة في عروقهم ثم يدرون شن الغارة على الوطن . فلو كان عند هؤلاء الاعيان المزعومين نقطة من الدم الحي لنبذوا خصوماتهم المحلية على الاقل ولأرسلوا وفداً الى انجلترا وامريكا لنشر الدعوة لفلسطين وفلسطين يكفيها ان يعرف العالم انها تعامل بفظاعة واحتقار وقسوة

ان الدنيا كلها تستفظع اعمال الضرب والتعذيب وان البشر كلهم ليبكي لبكاء أهل فلسطين . فما بال هؤلاء الاعيان الجفاة لا يكادون يفقهون حديثا ؟

الا في ذمة الله فلسطين التي تفنى هذا الفناء وفي ذمة التاريخ اعمال هذا الانتداب الذي قالوا انه ارشاد ونصح للتمدين والتعليم !

الى المجاهدين

اجتمع فرع الشهيد الامير عز الدين لحزب سورية الجديدة في سينديك بولاية أوكلاهوما وتبرع رجاله بـ ٢٦٠ دولاراً أرسلوها الى سماحة السيد أمين افندي الحسيني لتوصيلها الى المنكوبين والمجاهدين في الصحراء وتبرع أعضاء فرع أمين بك حمادة الذي كان يحمل اسم لنغ الله بـ ٣٢٥ دولاراً أرسلت كذلك الى السيد أمين وفعل مثل ذلك فرع سعيد بك العاص في لوغن بوست فرجينيا اذ أرسل ٣١٠ دولارات بواسطة السيد أمين افندي وأرسل كذلك فرع احسان بك الجابري في ميسنا بولاية نيويورك ٧٦ ليرة انكليزية ونصف وأرسلت الجالية الدرزية في ديترويت متشغن ٢١٣ دولاراً وأرسل فرع السيد أمين افندي الحسيني ١٢٣ دولاراً وأرسل الوطني الفاضل سلمان افندي يوسف من هنيبال ميسوري ٢١٠ دولارات

ولا شك في ان هذه الاخبار ستجعل دكتور لجنة شارع عابدين وأذنابه المفسدين الخائنين يرغم كونه لبث وايام يكتبون الى اميركا للافساد وقطع الاعانات اكثر من عامين

جريدة المصرية للمصريين

ابتهجت «الاهرام» بتأليف جمعية فرنسا وسورية التي عرف القراء عنها ما عرفوا . وهي الجمعية التي يقوم بها اساطين الاستعمار واعوانهم في الشرق والغرب ، ويعضدها اناس يقيمون في الجزيرة بضاحية القاهرة سراً ويناودون بالحرية والاستقلال أمام الجمهور عند الاقتضاء !

ومن الطف ما يذكر عن الاهرام المصرية للمصريين كما تسمى ان مراسلها اللبناني فهم المعاهدة التي تريد بريطانيا ان تفرضها على مصر كما يفهمها الانكليز فقال انها معاهدة كلها خيرات وبركات ! وان الرأي العام في سورية ، ولا ندري لماذا لا يقول في لبنان ؟ ـ قد سر بتلك المعاهدة !

اي ان استقالة الوزارة المصرية غضباً من هذه المعاهدة ورفض الشعب لها ومظاهرات السخط من المصريين والأزمة الشديدة في مصر كانت في غير محلها !

يعني مكاتب الاهرام اكثر فهما لما ينفع مصر من مصر نفسها !!!

وزارة العـــراق

بين القول والتطبيق

« لكاتب عراقي بارع »

أنقل أعجبنا من منهاج الوزارة الايجاز الذي جاء في قسم الاوقاف وهو قولها : (بتقويم وزارتنا بمحافظة حقوق الاوقاف وسن القوانين والانظمة التي تسهل القيام بامورها)

ولايجازه بدأ بتطبيقه معالي الوزير ساعة جلوسه على منصة الحكم ، فانه ارغمت منيته من موظفي الاوقاف بقوله :

« الحاجة ماسة الى مكنسة » ولكنه بعد ان تسربت عنه دهشة للقسام ، و بعد ان عرفوه الضرورة الى استخدام أولئك الموظفين اقتصرت مكنسته على الفراش العزيز ، وعلى تكليف مفتي العاصمة بالاستقالة من احدى وظيفتيه والاكتفاء باحداهما فنجحت مكنسته في الاولى وفشلت في الثانية لوجود الاعذار الكثيرين له . فان الكنس قطع راتباً للمدير كان يتقاضاه من نيابة الرياسة لمجلس الشورى وهو (٣٠٠) روبية في الشهر ، وشفع بندامة غريبة باصدار أمره في استرداد ما قاصه من الرواتب من قبل فنشل في الثانية ولا تزال قضية القطع تحت الأخذ والرد . . ثم أخذ منه الفتي مأخذاً عجيباً الدفع به الى ان يكنس بالاوقاف فقد وافق على ايجار دار من الاوقاف النبوية بأجرة آلاف روبية في السنة مع وجود طالب بعشرة آلاف روبية وعين ان تمت — وهو من بقايا القرون الوسطى — الى تدريس (المدرسة) بعد ان كان من المقرر احداث تجدد في هذه المدرسة يلائم روح العصر فذلك خمسة الاعمال . واعجز المنهاج واخذ تدريب العاملين (الفاتحة)

واذا نظرنا الى المنهاج السعدوني من الوجهة العمومية نراه قاموساً يحتوي على جميع ما يرد الى الخاطر من رغبات . وأماني . وآمال . وأحلام . وخيالات . وتصورات تجعل القارئ يحكم بان الوزارة أرادت به ان تظهر بمظهر من يقول للشيء (كن فيكون) وهذا المظهر ليس بعزيز على أولي العزم . فقد ورد في الحديث القدسي (عبدي اطعني تكن مثلي . أقول للشيء كن فيكون وتقول للشيء كن فيكون)

غير ان البعيد عن العقل انجاز ما جاء في المنهاج من قبل الوزارة السعدونية . أو وزارة عراقية غيرها . لانها لا تملك من الامر شيئاً . ولان ارادتها ليست بيدها . ولان كل وزير من وزراء الدولة العراقية لا يستطيع ان يخرج عن حدود (تهددني انت تريد وأنا أريد . ولا يكون إلا ما أريد) والعبد وما ملك لسيده !

واذا كانت الحكومة منذ اثني عشر عاما تبذل الجهود . وتنفق كل عام مئات الالوف من الربيات على اصلاح شارع تقل مسافته عن (كيلومتر) لم تتمه منه حتى الآن . وتغرس الاشجار في جانبيه كل ربيع . فيصبح بعد بضعة ايام هشيما تذروه الرياح . فكيف تستطيع ان تنجز ما تعهدت به في منهاجها من تحسين النسل . وتقليل وفيات الاطفال . وشق الترع . وتطهير الانهار . واصلاح الطرق والمعابر وتكثير أبنية المدارس والمخافر . والمستشفيات والمستوصفات . وتعميم الآلات الزراعية . واصلاح جنس الحيوانات . وتوزيع الاراضي الاميرية . واستثمارها . ومكافحة الآفات الفتاكة بالزرع . واتخاذ الوسائل الناجعة لتحضير العشائر . واسكان السيارين منهم . وحماية الصنائع الوطنية من المزاحمة الاجنبية . وصيانة المنتوجات الوطنية بتسهيل اصدارها الى الاسواق الاجنبية . وتخفيف الضرائب والرسوم . وتسهيل طرق جبايتها . وانهاض البلاد برفع مستواها العلمي والتهذيبي . وبث العلوم الصحيحة . ومبادئ الحضارة الحديثة وانجاز قانون الموظفين . وجعل التشكيلات الادارية منطبقة على حاجات البلاد . الخ الخ الخ

وقد أخذت على عاتقها من الاعباء ما تعيى منها بالمواد الخطيرة : كالمعاهدة الانكليزية العراقية . والاتفاقيتين المالية والعسكرية . وحل مشكلة الديون العمومية . والبت في قضية السكة الحديدية وقضية الدفاع . وغير ذلك . .

. . اللهم إلا اذا كان هنالك معاهدة سرية بينها وبين دار الاعتماد يجعل الوزارة السعدونية ورائية . .

على كل انا لا نحتاج اذا قلنا ان الوزارة السعدونية تعهدت بامور لم تحسب لها حسابها مما يحتم علينا ان نعتقد بانها وضعت المعاهدة مفاتيح واستنسخت منها نسخة بدون ان تلاحظ المرمى الزراعية أولا . والصلاحية المدرجة اليها من قبل السلطة ثانيا . والزمن الذي تحتاج اليه ثالثا رغم تصريحها بان المنهاج الذي تستطيع الوزارة ان تتخذه قاعدة تسير عليها يجب ان يكون منهاجا عمليا سهل التنفيذ قدر الامكان)

على ان من الغرابة ما يدل على انه مقتبس كحماية الصنائع الوطنية من المزاحمة الاجنبية . اذ الصنائع لم تبلغ في بلادنا درجة الازدهار بل هي على تدرجها في حالة ابتدائية . إلا اذا كان الغرض من ذكرها ذر الرماد في العيون التي اتقن التبشير للفوز في الانتخاب كمن يحاول ان يقنع الطفل بامر غير ميسور . .

ان الذي نرجوه من الوزارة السعدونية هو ابقاء ما كان على ما كان والا تتخذ الاغراض هدفا لها . فتتمسك بما وراء ذلك وتخفي على ما المحت الرغبة اليه . وان تقتصر عملها على ما تعهدت به لمدار الاعماد من تأليف المجلس النيابي بحسب رغبة المنتدبة . واتخاذ المعاهدة الاستعمارية مع الانكليز . واخماد نفقات جيش الاحتلال . والبت في سكة الحديد . والديون العمومية كما تقدمت الاشارة . وهي في حل من باقي المواد . .

(والله الهادي الى طريق الحق والصواب)

بغداد   عربي

سيد شباب العرب

وأمير المجاهدين . .

اطلقت هذه الجريدة بحق واستحقاق هذا اللقب على الوطني العربي الاكبر السيد محمد أمين افندي الحسيني فأخذت الصحف العربية وبالاخص صحف المهجر ترديده منذ عامين حتى أصبح هذا اللقب علماً عليه وصار المواطن اذا قال « سيد شباب العرب » فهم مخاطبه بالبداهة انه يقصد السيد امين

وهكذا لقب « أمير المجاهدين » الامير عادل ارسلان فان الشورى هي التي اختارته له فاصبح علماً عليه وصارت صحفنا تكتفي عند الكلام عليه بان تقول فعل أمير المجاهدين كذا وقال أمير المجاهدين كذا

واطلقت على ذلك المنتحر لقب الزعيم المبنوذ فلصق به كما يلتصق الجلد بالجسم او كما يلتصق لقب السفيه الاشهر على ذلك الجاهد الكذاب الذي يشهد الزور ولا يخجل

ان هذا كله ليس لان الشورى هي التي ابتكرته بل لانها قائلة عن اخلاص في أعاظم رجال الامة وفي اراذلها فصادف قولها محله ، فالفضل اذن للجهاد الصادقين وجنون المنتحر بن يلاشك لا لنا ولا لغيرنا

كتاب محمد ؟

حضرة الوطني الفاضل صاحب الشورى

قرأنا في الصحف المصرية ان الاستاذ اسعاف افندي النشاشيبي المفتش للغة العربية والدين بمعارف فلسطين زار (مع بعض الاساتذة الفلسطينيين الذين قصدوا مصر) قبر الزعيم الخالد سعيد باشا زغلول وان الاستاذ اسعاف خطب وقال لرفاقه « أيها الاخوة : لنقرأ فاتحة كتاب محمد لقائدين من قواد محمد ، عمرو بن العاص وسعد زغلول » .

فانا اسألكم هل يوجد شيء في الدنيا اسمه كتاب محمد ؟ وأين هو ؟ وماذا فيه ؟ وهل لكتاب محمد هذا فاتحة تقرأ مثل فاتحة كتاب الله ؟

القدس   « وطني »

(الشورى — هذا شيء يسأل عنه القائل ، وقد اصاب صاحبكم من المرحوم والده الشيء الكثير بسبب هذه النزعة ، فقال له والده ذات مرة : أتضربني يا عثمان وأنا في بلادك) .

العطف على الشورى وعلى صاحبها

قالت جريدة البيان الغراء التي تصدر في نيويورك :

« منعت الحكومة الفلسطينية دخول جريدة الشورى الغراء الى بلادها وهذه المرة هي الثانية التي تصدر حكومة فلسطين امرها بمنع هذه الصحيفة الوطنية الحرة من الدخول الى سوريا الجنوبية لا لذنب ما سوى انها تدافع عن حقوق البلاد وتخدم امتها العربية بامانة وجرأة واخلاص .

« واننا نشترك مع زميلتنا الشورى بما يتعب في وجهها من عقبات الى آخر من العراقيل والعصرات ولا يدعو للقارىء الاستعمار وتعبير الروابط من التعابير الاستعمارية ابرز العدل والانصاف . . . لا تخص قراؤها . . . في بلاد المهجر لا شاعرين معها الاسف تجاه هذه المعاملات التعسفية . فيسرنا كل من استحق . . . في . . . الى . . . والانصار . . . الوطنية المكرسة حياتها لخدمة البلاد وقضيتها .

« هذا واننا نرجو الانكليز عدة منع الشورى من . . . البلاد . . . وان لا يلبث امرها . . . الاصدقاء . . . والعراقيين . . . النار . . .

وقالت ايضا الفتح الغراء . . . تحت عنوان الرأي العام . . .

استاذ الرأي العام ان . . . الحكومة المنتدبة على منع دخول جريدة الشورى الغراء الى فلسطين بطرق غير مشروعة . . . ولاغرابة في ذلك فان من طبيعة . . . الاستبداد من الخروج الى مثل هذه الطرق المتخذة لتنظيم الحرية والشرائع السماوية التي ضمنت حرية القول والنشر . . . ان تظن الحكومة المنتدبة انها بهذا العمل تقضي على منتقدي سياستها الاستعمارية »

وقالت جريدة الجامعة العربية الغراء تحت عنوان « اغرب اعلان » تعليقاً على القانون المدهش الذي يقضي بمنع دخول جريدة عربية يحررها محمد علي الطاهر :

« وبعد فهل شاركنا القراء في استغرابنا بعد ان نقلنا اليهم الأعلان بنصه ؟ أولا يقف القراء معنا موقف التعجب لحكومة حكيمة رشيدة تقوم بتلاقي خطأ فتستفيد من شرمته؟

« نحن على ثقة من ان الحكومة شعرت بأن منعها لجريدتي المنهاج والناس بدون سابق جرم ارتكبتاه او حكم صدر عليها كان سابقة سيئة لا يجيزها عقل ولا تقرها عدالة ، فنبرت الى الناس بهذا الأعلان لتبرر حيلولتها دون دخول الجريدتين المذكورتين الى فلسطين ، ولتتمكن من الحيلولة دون دخول أية جريدة أخرى قد تنسبها بأمر تحريرها محمد علي الطاهر ، وعليه فلسنا نستغرب غداً ان تمنع الكشاف أو السياسة أو المقطم مثلا بدعوى ان حكم هذا الأعلان يجري عليها ولو بمجرد الشبهة فقط ؟!

« ألا لا يقولن الناس ان هذا غير معقول ، فان غير المعقول غدا معقولا في نظر حكومة فلسطين ، والا فالشاهد الاكبر لمنع جريدتين لا ذنب لها الا انها تصدران في القاهرة وفي اللغة العربية : اما محمد علي الطاهر فلا اسم له في صدر احداهما والشورى التي يحررها محمد علي الطاهر فلم يسبق لها ان اعلنت ان احدى جريدتي المنهاج أو الناس تمت اليها بصلة او تتصل بها بنسب او رحم انها كانت اعلنت ذلك ، وهب ان محمد علي الطاهر هو صاحب امتياز الجريدتين فالعقل يبرر ان تغضب الحكومة على جريدة قصتها ، وليس ينطبق العدل ويأبى المنطق ان تعلن اقوى حكومة في العالم عداءها لرجل فرد وتلاحقه مثل هذه الملاحقة الغريبة . .

« وأخيراً فنحن نهنىء زميلنا الفضال محمد علي الطاهر بملاحقة الحكومة التي لا تغيب الشمس عن املاكها له ونعتقد بان اعلان الحكومة هذا ، لا يمكنه ان يمنع مصادرة المنهاج والناس ولا يحول بين صاحبيهما وبين طرق ابواب القانون في فلسطين ومقاضاة حكومتها فيما اقدمت عليه من مخالفة للقانون كان يمكن السكوت عنها لو لم يكن مصدرها ذات الحكومة التي تضع القوانين وتطلب من الناس احترامها »

وقالت جريدة الصراط المستقيم الغراء تحت عنوان « قانون غريب » :

« معروف ان تصدر حكومة امراً بمنع جريدة معينة فاما ان تمنع كل جريدة يصدرها رجل فذلك غير معروف الا من حكومة فلسطين على انها حكومة شاذة لا يصدر عنها الا كل شاذ غريب وذلك ان المعروف ان تكون حكومة كل بلاد من اهلها فاما حكومة فلسطين فهي غريبة عنها ومجلسها التنفيذي الذي تستشيره من اغرب المجالس فانه مؤلف من الانكليز اما مجالس البلاد الاخرى فمنتخبة من اهلها . واذا مضينا في تعداد غرائب الدولة المنتدبة في فلسطين انتهى الى حد قول القائل

ولكنها الايام قد صرن كلها
عجائب حتى ليس فيها عجائب »

* * *

وقال فاضل من عدن :

« اطلعت على الاعداد الاخيرة من الشورى فرأت أمام عيني غيمة حزن عميق لمنها منع الشورى من فلسطين ومن العراق وليست هي سوى مرآة تعكس الجروحة في الاقطار التي تنوء تحت ضغط الاستعمار

واني لأعجب والله من هذا الضغط على الشورى بما أراها ليست بجريدة اوروبية بل مرشدة حرة ولكن قدر الله على أحرار الشرق ان يكونوا عرضة للاستبداد . أين حلوا ولا نيأس فان الساعة آتية لا ريب فيها ولكني اخشى ان جارة الفيار عند الشدة خير من مقاومته . هذا ظني)

انت تعلم ان المستعمرين يحمون الان اهم اسباب البلاد المستعمرة وقد وضعوا لها القوانين وبمخالفة هذه القوانين هي عندهم الثورة بنفسها ويستحق ذلك من مراجعة تاريخ استقلال الاميركان وانظر الى جواب شمبرلن على رفض مصر للمعاهدة الجديدة ! »

(الشورى — يقول حضرة الفاضل ان نجاري التيار فكيف نجاري التيار فهل بالسكوت على أعمال الضرب والفظائع التي تجري في دوائر بوليس فلسطين ، أم بالسكوت على القسوة التي يراها الاهالي من حكامهم هناك ؟

ويقول حضرة الفاضل ان المستعمرين يسنون القوانين للبلدان المحكومة ويعدون مناقشتها ثورة عليهم والجواب على ذلك ان نشكو انا هي من الذين يسنون تلك القوانين لانهم يدوسونها عند الاقتضاء ، هذا فضلا عن كونها قوانين جائرة بحد ذاتها)

ماذا يقولون ؟

أرسل الاستاذ عوني بك عبد الهادي المحامي بالقدس الكتاب التالي الى السكرتير العام لحكومة فلسطين وهو :

القدس في ١٢ — ٤ سنة ١٩٢٨

اتشرف ان اخبركم ان حسين افندي شفيق المصري صاحب جريدة الناس التي تصدر بالقاهرة أعلمني بان دائرة البريد في فلسطين منعت توزيع جريدته في هذه البلاد بدون مسوغ قانوني ، فأرجوكم ان تأمروا باخباري عما اذا كان هنالك منع قانوني ، بشأن توزيع هذه الجريدة بفلسطين ، خصوصا واني لم أجد اشارة في الجريدة الرسمية باتخاذ قرار مثل هذا من فخامة المندوب السامي بمجلسه التنفيذي وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

عوني عبد الهادي

(الشورى — سترى ، ولكنهم سيجاوبون جوابا مطاطاً . فان أعوزهم الامر سنوا لذلك قانونا بل عشرة قوانين ! ولم لا ؟ أليس ان الامر يجري في فلسطين بحسب الكيف والمشيئة بدون رقيب ولا حسيب ؟ ومن هو الذي يراقب أو يحاسب ما دام زعماء البلاد لا يزالون في غفلتهم يقتتلون على النفوذ وما دروا انهم انما ينتحرون)

متفرقات

مؤتمر عربي
في فرنسا

باريس في ١٩ ابريل — لمراسل الشورى علمت ان الطلبة العرب في هذه البلاد سيعقدون مؤتمراً في باريس للبحث في مشكلة فلسطين مع الصهيونية وخطرها على البلاد العربية وسيضم المؤتمر جماهير الطلبة من ابناء فلسطين وسورية والعراق وستقوم لجنة من المؤتمر العتيد باذاعة اعماله في صحف اوربا على اختلاف لغاتها

(الشورى — ان اخواننا الطلبة وان كانوا قد تأخروا في واجبهم هذا الى الان فأننا على كل حال نعدها حركة مباركة . نقول تأخروا لان اخواننا طلبة مصر قد تحركوا قبل ذلك باعوام اذ الفوا جمعيات للطلبة في جميع اوربا وهم يعقدون مؤتمراً في كل سنة .

واننا نوجه انظار اخواننا ان يجعلوا جمعيات الطلبة المصريين في اوربا تشترك معهم في المؤتمر لان المصري لم يخرج من العربية بمجرد قول بضعة اشخاص في مصر بجعل الفرعونية اساسا للقومية المصرية :

ان اشتراك طلبة مصر في اوربا بهذا المؤتمر واشتراك ابناء الجزيرة في مؤتمرات طلبة مصر سيكون سبب علاقة شديدة مستقبلة بين مصر وشقيقاتها ويكفي من هذا الاشتراك انه دعوة ابعاد مصر عن شقيقاتها ستموت في مهدها)

الاستاذ عزمي

عاد من فلسطين وسورية الاستاذ الدكتور محمود عزمي محرر السياسة الغراء بعد ان امضى في تلك البلاد ومعه عقيلته الفضلى نحو شهر من الزمن ترويحا للنفس فنهنئهما بسلامة الاوبة

الدكتور حمزة

كتب الينا من الاسكندرية انه قد مر بها الوطني الفاضل الدكتور نايف بك حمزة قادما من غزة في طريقه الى ايرلندا ليتخصص بمستشفى دبلن بامراض الاطفال وفقه الله

يافا — لمراسلنا

سكرتير الحكومة

نقل سكرتير الحكومة المستر سايمس الى عدن وقد سافر في خلال الاسبوع الماضي ومن المعلوم ان المستر سايمس هذا هو الذي كان يقوم بادارة الحكومة ومن يوم ان تولى ادارتها اصدر من القوانين الشديدة التي تخالف النظم السياسية والبشرية ماجعل اهل البلاد ينقمون على سياسة هذا فضلا عن كونه السبب في ضعف الحركة الوطنية والحاصل ان البلاد استراحت من هذا الداعية الصهيوني الذي كان حبه للصهيونية اكثر من الصهيونيين انفسهم

حول منع الشورى

اتفق اهل البلاد على استنكار الخطة التي سارت عليها حكومة فلسطين نحو الشورى ولم اقابل احدا إلا رأيته ناقما علي الحكومة ولا عجب ان يتفق الناس ويظهروا نقمتهم على الظلم واذا كانت حكومة فلسطين ناقمة على الشورى لأنها تنشر اعمالها واذا كانت تريد ان لاتنشر مثل هذه الاعمال والمظالم فما عليها الا ان تخفف من شدتها في حكم البلاد التي قضى عليها سوء الطالع بالوقوع في فخ استعمارها وان تأمر دعاتها ورسلها بعدم ظلم الناس فان سارت على هذه الخطة فلا تجد من الصحف ماتجده الآن

اعتقلوهم من قصره !

ذهب وفد من كبراء وباشوات شرق الاردن الى الامير عبد الله يحتجون على المعاهدة فغضب المستر بيك باشا قائد الجيش وأرسل جنوده فقبضوا على الباشاوات المذكورين وهم في القصر وساقوهم من ذلك الحرم الآمن ، قصر أمير البلاد . . . الى السجن !

قدوم وسفر

قدم العاصمة من رام الله الاستاذ الفاضل القس الياس مرمورة ترويحا للنفس ثم عاد الى وطنه وعاد الى غزة السيدان عادل وسعدي الشوا

مندوبي العراق . . .

قدم العاصمة المستر كورنواليس المفتش بداخلية العراق والمستر بورديليون مستشار دار المندوب السامي في بغداد وسينوبان عن العراق في المؤتمر الذي سينعقد في جدة لتسوية الخلاف بين نجد والعراق

وقد سألنا احد المصريين قائلا : ألا يوجد في العراق من يليق ان ينتدب لمهمة كهذه تتعلق بمصير بلاده ؟

ان زعماء العراق يشتغلون في المنافسة على النفوذ الحكمي اما نفوذ الوطن فلا اهمية له ولو خمدت منه الانفاس !

الحر الشديد

كان اول هذا الربيع بارداً اكثر من ايام الشتاء وكان آخره اشد حرارة من يوليو واغسطس !

نكتب هذه السطور والقاهرة تعاني منذ اسبوع انواع العذاب من الحر وقد بلغت درجة الحرارة فيه ٤٤ فوق الصفر

اذا كانت هذه طلائع الصيف فكيف يكون الصيف اذن ؟ لطف الله بالعباد

الجراد

يظهر ان الدهر لم يكفه تخريب الاستعمار لجزيرة العرب ولا الزلازل ولا المظالم حتى ولا الفرنسيس في سورية

فقد زحف الجراد على فلسطين وشرق الاردن . ووصل الى غزة ورفح والعريش وصعيد مصر اجار الله عباده من هذه الآفة

دكتور لطف الله

ووزيره

عرف القراء كيف استأجر آل لطف الله ذلك الرجل « الطبيب » الذي كان وزيراً ...

ونقول الان انه لما اراد ان يستعفي من خدمتهم خجلا من البهدلة منعه ذلك الدكتور « البعيد النظر » فقال الوزير السابق : « ولكنهم فضحوني ! فقال الدكتور : ومم تخاف بعدان قالوا عنك ماقالوا ؟

وعلى ذلك بقي صاحبنا في « منصبه » عند آل لطف الله قانعا بذلك التعليل الذي ادلى به الزعيم المجنون ، وبالمرتب ايضا !

وهكذا فأن الرزيلة تغلب على الفضيلة وسبحان الخلاق العظيم القادر على كل شيء ...

خالد الحكيم

قدم العاصمة سعادة الوطني الكبير خالد بك الحكيم فنرحب بحضرته ونرجو له طيب الاقامة

عم حسين ينتقد !

الى الزميلة العزيزة « ايام »

كان المنتقد هذه المرة عم حسين ، فقال اسمع يا افندي فقلنا ماذا ؟ فقال ان جريدة ... ... الغراء نقلت عن الشورى مقالة ما لطلة الامير الارسلاني دون ان تشير الى انها عن الشورى ، هل يصح كده ؟

فنحن نقول للزميلة كلا ، هذا لايصح ولعلها تترك هذا الغمط المتوالي لحق الشورى والسلام

الانتخابات في العراق

بغداد في ٢١ ابريل — حدث هنا شجار خطير في أحد الانتخابات مات فيه شخصان اصيبا بالرصاص وجرح ثلاثة جروحا بالغة بطعنات المدى وقبض على عشرة أشخاص

ماذا في الخليل

ضرب البوليس طلبة الخليل الذين تظاهروا يوم الاضراب العام بسبب حوادث غزة وارتكب معهم أشد انواع الفظائع وأغلق مستر لوند النادي الرياضي

نابلس

اضربت نابلس يوم الاحد الاسبق انتصاراً لاهل غزة وسارت المظاهرات طول ذلك اليوم ولم يحدث شيء لحسن الحظ لان حكام نابلس كانوا أعقل من المستر بيلي الذي لقبته صحف فلسطين والشورى في يوم واحد بكار بيه فلسطين

تلغراف الموصل

حضرة الفاضل صاحب الشورى

ان التلغراف الذي أرسله اليكم مراسلكم عن انتخابات الموصل ونشرتموه كان قد وضع حقيقة ولكن أصحابه عدلوا في آخر لحظة عن ارساله لجنوح الحكومة بالموصل الى المنطق قليلا فارجو بيان ذلك

الموصل موصلي

الاستاذ الصلح

كتب الينا من القدس انها احتفت بالاستاذ رياض بك الصلح عضو الوفد السوري في أوربا ، وقد أقام سماحة السيد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى حفلة شاي دعى اليها جمهرة من عيون القدس ترحيباً بالمجاهد العربي المذكور ثم غادرنا عائداً الى حيفا وقد علمنا ان رياض بك سيزور نابلس ملبيا دعوتها

جمعية الرابطة الشرقية

استنكار

لاحظت الرابطة الشرقية مع الاسف تكرر الشغب والاضطراب في فلسطين وغيرها من جراء عقد المؤتمرات التبشيرية وسوء تصرف المبشرين وتلقت الشكاوي العديدة من أعمالهم التي ترمى الى التفرقة بين الطوائف فقررت استنكار هذه الاعمال واستهجانها والنصح لشعوب الشرق بعدم التأثر بها استبقاء للوحدة القومية ومحافظة على الاخاء الشرقي

كاتم السر العام — صالح جودت

العيد الذهبي

للاستاذ ضومط

قررت الرابطة الشرقية في جلستها الاخيرة الاشتراك في الحفلة التي تقام يوم ٢٨ الجاري في بيروت احتفالا بمرور نصف قرن على اشتغال العلامة جبر افندي ضومط بالعلم وخدمة اللغة العربية

نجيب سالم

كتب الينا من سان باولو ان الوطني الفاضل والوجيه السوري الغيور نجيب افندي سالم أحد أعيان الجالية السورية في البرازيل قد غادر تلك الديار قاصداً سورية لزيارة الاهل والاصدقاء ، وسيمر بالقاهرة

فنحن نرحب بحضرته سلفاً ونرجو له سفراً سعيداً واقامة طيبة

مجلة واق الواق

غادر صاحب مجلة واق الواق هذه الديار الى دمشق لرؤية صديقه الشيخ تاج الدين وتدبير « قرشين » في خلال موسم الانتخابات النائم سوقه في سورية اليوم ...

وقد عهد الى الزعيم المنبوذ ، لقلة عقله وسواد سريرته ، برياسة تحريرها ...

كل واحد محكمة !

بالرغم من كثرة المحاكم في فلسطين فأن الحكومة البريطانية اعطت الحكام الاداريين من الانكليز سلطة واسعة كسلطة الدكتاتوريين في البلاد الاخرى ولا مشاحة في ان كل انكليزي في فلسطين يعد وحده محكمة ومجلس تشريع في ان واحد فهو يصنع مايشاء ولو داس الف قانون حتى ولو كان القانون المذكور انزل من لندن

يعني ان الموظف الانكليزي اذا اتى امرأ صار حكمه حكم القانون الذي لامرد لحكمه . فالحاكم منهم اذا تضايق من وطني (حكم) عليه بالحبس وساقه الى السجن ، او ارسله الى المنفى ورحم الله جمال باشا فقد بلينا بعده بالف جمال باشا و :

رب يوم بكيت منه فلما
صرت في غيره بكيت عليه

الزلازل تمشي !

بدأت الزلزلة في فلسطين ، ثم في ايران ثم في الاناضول وسارت غربا الى بلغاريا فرومانيا

اذن فالزلازل تمشي ! وهل اذا وصلت الى لندن وكان أهل فلسطين يحكمون انكلترا ثم منع الفلسطينيون حكام انكلترا أموال الانكليز عن المنكوبين كما فعل سيمس في فلسطين ، فماذا يقولون عن عمل الفلسطينيين هذا ؟

حرمة البريد في العراق

مفهوم ان تصادر حكومة العراق جريدة الشورى ، ومفهوم أن تصنع أشنع مما فعلت حكومة فلسطين بان تصادر أعداد الجريدة « على السكت » بدون اعلان رسمي !

ولكن هل يجوز ان تخرق حكومة العراق حرمة البريد فتصادر أعداد الشورى المارة ببغداد بالبريد السريع في طريقها الى الخليج الفارسي ؟

اخبار الاقطار المظلومة

ذكرت جريدة حضرموت التي تصدر في جاوة ان الجمعية المحمدية في جكجكا عقدت مؤتمراً كان يحضر جلساته ٤ الاف الى ٥ آلاف نسمة من نساء ورجال

وان دخل الجمعية في سنة ٩٢٦ بلغ ٨٠ الف روبية

وذكرت من اخبار تلك البلاد ان الابطال الذين نفتهم حكومة هولندا عن وطنهم لطلبهم الاستقلال ونفوا الى ديفول العليا سيقومون ببناء مسجد في منفاهم بالنظر الى كثرتهم الان

غيرة عربية

ذكرت حضرموت الغراء ان احد الممثلين الفرنسيس في باندونج في جاوة اهان الشعب العربي في اثناء التمثيل فغضب احد الحضور وهو عربي الاصل ورمى الممثل بمظلة كانت معه ولولا تدخل الحضور لكانت معركة ما احسنها وابهجها

من نوادر الصحف

ارادت احدى الصحف ان تحض الشبان على حمل العبء عن الآباء في هذا الجهاد العالمي فقالت « ايها الشاب اطرد اباك من الميدان » !

وودعت احدى الصحف صديقا لها وكان مسافراً فقالت له « في ذمة الله » !

وعبارة « في ذمة الله » لاتقال إلا عند توديع الاموات ! !

ونشرت جريدة اخرى تصدر في فلسطين اخبار مصر فوضعتها تحت عنوان « اخبار داخلية » ووضعت اخبار العراق تحت عنوان « اخبار خارجية » ! مع ان العراق ومصر سواء ، فهذه وتلك في لغة السياسة الحاضرة خارجية ، وفي لغة الوطنية العربية داخلية ، فلماذا التفريق بينهما ؟

وتكلمت الاهرام — شيخة او خرفة الجرائد — عن رئيس المحكمة الشرعية العليا فلقبته : (الحبر الجليل) مع ان هذا اللقب خاص برؤساء الدين من غير المسلمين !

ولم يصب أحد . . .

كنا ولا نزال نغضب ونشمئز من صيغة برقيات الاجانب التي تصدر من الشرق ، عند وقوع بعض الحوادث . وهي التي يقال في آخرها « ... وقد قتل اكثر من مئة وجرح نحو ٢٠٠ ولكن لم يصب احد من الاجانب »

كنا ولا نزال نغضب لان الذوق الانساني يستنكر هذه الانانية وعدم المبالاة بالغير

والظاهر ان قنصلية مصر في ازمير اعجبها ذلك التعبير البارد فارسلت يوم وقوع الزلازل في الاناضول الى وزارة الخارجية برقية اذاعها قلم المطبوعات على الصحف هذا نصها :

« تلقت وزارة الخارجية من القنصلية المصرية في ازمير انه لم يصب أحد المصريين بضرر في حادثة الزلزال »

فهل لمعالي وزير الخارجية ان يمنع هذه العادة من الآن حرصا على عواطف مخلوقات الله التي تنكب بالعوامل الطبيعية

الملك العالي الهمة

ذكرت صحف أوربا ان جلالة شاه الفرس سيقود بنفسه الجيش الزاحف على الثوار الايرانيين

نقول ان ملوك الشرق ما فقدوا مجدهم وأضاعوا أوطانهم إلا بخنثهم وقعودهم في قصورهم عند الملمات . فعمل هذا الملك الشرقي في اعتقادنا يعد من أعظم الاعمال وسيكون لوطنه الخير العميم على يديه ما دام انه يريد أن يعمل بهذه الهمة

الاستاذ جاويش

ومشيخة الازهر

لاتزال مشيخة الجامع الازهر خالية ، ولايزال الشعب المصري يناشد ولاة الامور اسنادها الى فضيلة المصلح الكبير الشيخ عبد العزيز جاويش . فنحن اذا كان لنا مانقوله فذلك انه يجدر بالوزارة الحاضرة ان تغتنم هذه الفرصة وتقترح على جلالة الملك توليته هذا المنصب لانه فضلا عن قيمته العظيمة في العالم الاسلامي فأنه من خيرة العلماء المتعلمين تعلما عاليا والمجربين من الدنيا مالم يجربه غيره . اما اذا كانت المنعمات الحزبية تمنع القوم من هذا الصواب فانا لله وانا اليه راجعون

محامي العالم الاسلامي

دهش أحد فضلاء فلسطين من النشاط الذي يبدو من عطوفة الامير شكيب في تناول القضايا الشرقية العامة في أوربا سواء من طريق السياسة أو من طريق القلم . فقال ان الامير يجب ان يسمى بمحامي العالم الاسلامي

لماذا لم ينشروه ؟

أبرق أهالي جنين الى صحف مصر اليومية والى الشورى بالاحتجاج على حكومة فلسطين لسماحها بعقد المؤتمر التبشيري وعلى ضرب أهالي غزة بالرصاص بدون سبب فلم ينشر ذلك التلغراف إلا الشورى والاخبار فقط مع انه ارسل أيضا الى السياسة وكوكب الشرق والمقطم

وقد كتب الينا أحد المواطنين يستفهم عن سبب عدم نشر تلغراف جنين في هذه الصحف

والجواب على ذلك ان أحد المصادر الرسمية العالية رجا تلك الصحف أن لا تنشر التلغراف ففعلت إلا الاخبار فانها نشرته

اولاد البكري

قرأنا في جريدة مرآة الشرق المقدسية ان « الام الحنون » أعطت أولاد البكري من مالية سورية نصف مليون فرنك تعويضا عن التدمير الذي لحق باملاكهم

الفتنة نائمة

بعد ان اثار المبشرون الفتن في فلسطين جاء زويمر كبيرهم بنفسه الى الازهر بمصر ووزع نشرة سخيفة قابلها الطلاب بالسخط وهجموا عليه يريدون ضربه وقد استدعاه الاستاذ الكبير الشيخ علي سرور الزنكلوني اليه وكان فضيلته يدرس لطلبته ، ووبخ كبير المبشرين المفتون توبيخاً شديداً ثم أمر بطرده من الازهر ، وقد قام الرأي العام المصري وعد هذا الاعتداء الخالي من أبسط قواعد الذوق والعقل

وجاءنا البريد الجزائري وفيه من أخبار هؤلاء المبشرين ما يستثير العواطف فالى متى هذا العبث ومتى يكفون عن ايقاظ الفتن ؟

اسم لطف الله

وكيف حذفه المهاجرون من قائمة الابطال ؟

أرسل السيد نسيب بشير العسراوي سكرتير فرع حزب سورية الجديدة في اسكدايل — وست فرجينيا — الى البيان الغراء يقول انه بناء على « انسلاخ أبناء لطف الله عن اللجنة التنفيذية وتفضيلهم مصلحتهم الخاصة ومنافعهم الشخصية على المصلحة العامة وهو مالاريب فيه على الاطلاق عقد الفرع جلسة فوق العادة تقرر فيها شطب اسم الامير ميشيل لطف الله ووضع اسم الوطني الفاضل أمين بك حمادة مكانه ، وذلك بموافقة الاعضاء جميعا »

الى جريدة فتى العرب

ذكرت في عدد ١٨٦٦ ان سعادة الدكتور شهبندر قد خصك بمقالاته من الآن وانه قد أرسل اليك المقالة الاولى التي نشرتها في نفس ذلك العدد

فنحن نقول للزميلة ان هذه المقالة بعينها نشرت في الشورى منذ عام ، وانها أعطيت منذ أسبوع الى جريدة في مصر فنشرتها ثم ارسلت اليك مرة ثالثة ...

شر من الاستعمار

قلنا ولا نزال نقول ان أذناب الاستعمار هم أشد على الأمم من الاستعمار نفسه

مثال ذلك ان مجلس نواب لبنان « التمثيلي » فوجيء بوقفة لوزير الداخلية قال فيها انه يطلب تخويله حق تعطيل الصحف اداريا فاجابه المجلس الى طلبه بالاجماع !

بالاجماع ؟ ولماذا لا يكون بالاكثرية على الأقل ، ليقال ان في هؤلاء النواب الفجار من يرعى مصلحة الوطن وانه غضب للحرية المهانة !

لم نقل ان الواجب يقضي على النواب برفض طلب الوزير ، لم نقل هذا لانه لاينتظر من « عينتهم » الأم الحنون في « مناصب النيابة » ان يكونوا للأمة

جمعية فرنسا — سورية
وعلاقة آل لطف الله بها

أذاع مكتب الاستعلامات السوري بتاريخ ٢٢ الجاري النشرة الآتية :

نظرت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في اجتماع عقدته مساء يوم ٢٠ الجاري في بيان نشرته بعض الصحف حول علاقة ميشيل بك لطف الله بالخواجه انكيري وبلجنة فرنسا سورية فرأت ان تعلن استناداً الى الوثائق التي بيدها وتمحيصاً للحقيقة ما يأتي :

أولا ان المسيو انكيري كان وسيطا بين الحكومة الفرنسية وميشيل بك لطف الله منذ ٢٦ يوليو سنة ١٩٢٦ وانه هو الذي جاء اليه مع المسيو بارجتون ليبلغه انقطاع المفاوضات بين وزارة الخارجية الفرنسوية وبين الوفد السورى

ثانيا ان المسيو انكيرى هو الذى مهد اجتماع ميشيل بك لطف الله بالمسيو بونسو بواسطة المسيو برتلو بعد ان كان المسيو بونسو قد رفض هذا الاجتماع فخف المسيو انكيرى حينئذ الى جنيف يوم ١٥ سبتمبر ٩٢٦ لدعوة ميشيل بك منفرداً الى باريز لهذا الغرض وقد دارت مناقشة حادة بين ميشيل بك والوفد قبل سفره اليها لانه طلب التنزل عن بعض مطالب اساسية لامكان استئناف المفاوضة فرفض الوفد اقرارها

ثالثا ارسل ميشيل بك بتوقيع المرحوم نجيب بك شقير خلسة عن اللجنة التنفيذية تلغرافا الى الوفد بتاريخ ٦ مارس ٩٢٧ يخبره فيه ان شقيقه جورج بك والخواجه انكيرى يصلان الى جنيف للاشتراك معه في وضع مذكرة الى جمعية الأمم في اجتماع مارس

رابعا تلقى الوفد كتابين بتوقيع المرحوم نجيب بك شقير ايضا اولهما بتاريخ ٢٠ والثاني بتاريخ ٢٩ مارس ٩٢٧ يثبتان ان ميشيل بك هو الذى ارسل المسيو انكيري الى جنيف ليشترك بمهمة الوفد

فمن هذه الوثائق المحفوظة في مكتب اللجنة ، ومن سير الحوادث التي توالت بعد ذلك كمشروع المسيو انكيري بتأسيس لجنة فرنسا سورية ، ونشره مع جورج بك لطف الله مقالات عديدة ترويجاً لها ، وسعيهما المتواصل لتحقيق اغراض ومطامع شخصية في لبنان ، ورفض ميشيل بك اعلان رأيه صراحة في ارجاع الاراضي السورية الملحقة بلبنان ، تتضح للرأي العام حقيقة العلاقات الوثيقة بين ميشيل بك لطف الله وشقيقه جورج بك والمسيو انكيرى واشتراكهما العملي في اعمال يريدون ان يظهروا فيها امام الفرنسيين بغير مظهرهم امام الامة السورية

واما الوثيقة التي يلوحون بها والتي تجنبوا نشرها برمتها فهي برنامج وضع لتحديد اعمال جورج بك لطف الله والمسيو انكيرى في باريز ولمنعهما عن الاستمرار في المساومات والمساعي الضارة كما يظهر صراحة من كتاب ارسله المسيو انكيرى بتاريخ ٢٩ ابريل ٩٢٧ الى احسان بك الجابري عضو الوفد السورى وقد نشرت صورته جريدتا العهد الجديد في بيروت والشورى في القاهرة قطعاً لألسنة المرجفين ،

مطبعة الشورى بمصر

حوادث وآراء

شيء آن وقته

ماذا يقولون عن الاستاذ الثعالبي ؟

تكرر القول من بعض أذناب الهاشميين ان الاستاذ السيد عبد العزيز الثعالبي الزعيم التونسي نزيل بغداد كتب الى الشورى بعض الشيء ضد الهاشميين

فنحن بعد ان ذكرنا لحكومة العراق عن الذين يكتبون الى الشورى ما فيه الكفاية نقول :

لما كانت المعركة حامية بين هذه الجريدة وبين جلالة المنقذ الاعظم الملك حسين وكان جلالته يرسل اليها المكاتيب في سبها ويوعز الى أصحابه بارسال مثل هذه الكتب اليها . كتب الاستاذ الثعالبي الى صاحب هذه الجريدة يقول ان الملك علي ملك الحجاز السابق قد خاطبه في ذلك ، فكان جوابنا الى الاستاذ اننا اكراما لجلالة الملك علي الذي يعد من خيرة الرجال سننقطع عن التعرض لجلالة والده حتي بالرغم من كونه هو الذي بدأ ولم ينقطع عن ارسال تلك الكتب

وقد نفذنا ما وعدنا به حرفياً فلم نتعرض للملك حسين ولا ذكرناه بسوء .

افبعد هذا يليق ببعض الناس أن ينسبوا للاستاذ الثعالبي الكتابة ضد الهاشميين، وهل الاستاذ الثعالبي ممن يبالون في الحق باحد مها عظم شأنه ؟

ان الثعالبي على ما نتأكد لو اعتقد بضرر الهاشميين لما سكت عليهم لحظة بل لغادر بغداد في طرفة عين . واننا لنذكر للثعالبي حكاية أخرى ، وهي انه كتب الى هذه الجريدة مراراً ينصحها بعدم التطرف في الكتابة عن حكومة العراق قائلا انها حكومة عربية ناشئة يجب التجاوز عن الاغلاط التي تصادفها في حياتها

اذن فالثعالبي كان ولا يزال يسعى الى ما فيه خير العراق والبيت الهاشمي لان فطرته السليمة توحي اليه الجهر بالحق سراً وعلناً

فما تقدم ، ولأمور أخرى سيأتي أوان كشفها ، نقول ان الصغار والسخفاء من أعوان الهاشميين لا يريدون على ما يظهر الابقاء على صديق عاقل للهاشميين !

أخبار مسقط — لمراسل

افتتاح المدرسة السلطانية

كان يوم ٢٧ فبراير الماضي يوما مشهوداً في مسقط اذ أقيمت حفلة فخمة في بهو المدرسة السلطانية حضرها الوزراء والكبراء فما أزفت الساعة الرابعة عربي صباحا من اليوم المذكور حتى نادى المنادي بقدوم عظمة السلطان فهرع الناس لاستقباله وكان قد شد الى باب المدرسة شريط ليقطعه عظمة السلطان بيده ويكون هو المفتتح للمدرسة وأول داخل اليها فقال عظمته عند قطعه الشريط (اقطع الآن حبل الجهل وسنستقبل البلد نور العلم) فدخل والناس من خلفه فافتتحت الحفلة بنشيد من التلاميذ ثم قام السيد محمود بن محمد وأعلن للحضور تشريف عظمة السلطان تيمور بكلمة الافتتاح فوقف عظمته وذكر رغبته في تأسيس مدرسة من قبل هذا التاريخ وبين فوائد العلم وحض الشعب على ارسال اولادهم للمدرسة وختم عظمته كلامه بأن قدم للمدرسة عدداً من اولاد العائلة السلطانية ليكونوا اول من يسجل فيها . وقد عقبه على الأثر مدير المدرسة السلطانية السيد اسماعيل حقي بك الرصاصي وهو من ادباء فلسطين بخطاب شكر فيه لعظمة السلطان عمله ومما قاله ايضا (اننا نعاهد الله ونعاهدكم على القيام بهذه الخدمة الانسانية المقدسة وسيكون العمل خير برهان) فكان لهذه الكلمات احسن وقع في النفوس فرد عليه عظمة السلطان رداً حسنا وشكره ثم عقبه السيد نفري الخطيب المعلم بالمدرسة ثم مستشار المالية مستر توماس ثم قام القاضي عيسى بن صالح فشكر عظمة للسلطان على ذلك باسم اهل البلاد ثم خرج الجميع يتقدمهم عظمة السلطان لتفقد صفوف المدرسة وغرفها فابتهجوا كثيراً لذلك وشكروا للهيئة التعليمية ما تبذله من الاهتمام وحسن الترتيب وارفض الجمع وكله آمال .

واننا لنرجو ان تكون هذه المدرسة فاتحة عهد جديد في البلاد وفق الله القائمين بها الى ما فيه الخير . . .

ماذا في اليمن ؟

قال صاحب التوقيع من عدن :

قامت الطيارات البريطانية تلقي قنابلها على مدينة قعطبة والضالع وعلى بلدان قبائل الصبحيه التابعين لحماية البريطانية واحتله زيود وقد قام مندوب حكومة عدن هذه الايام للمخاطبة بشرفها الذي داسه الامام الزيدي والحكومة كأنها لم تر ولم تسمع ولم تصغ الى شكاوي حلفائها المحميين من سابق حمايتها وحسبما نرى ان جو بلدان الشافعية يكاد ومبض النار يثور من جوانبه ومن وسطه للتخلص من نير الامام الذي أرهقهم به واستعبدهم وأذلهم والاشاعات عندنا ان الحكومة الانكليزية في هذه السنة ستخلص الشوافع من الزيود وستكون منطقة اليمن الاسفل الذي يسكنه الشوافع منفصلة من اليمن الاعلى الذي أهله زيود ولا ندري هل هذه الآمال ستتحقق أو انها ستنفر الشوافع ليرهب البريطاني الامام بهم حتي اذا قضا لبانته من الامام ترك الشوافع والامام الا فلتتق الله هذه الحكومة في سياستها ولتعلم ان للشوافع ١٧ الف رهين لدي الامام بين طفل ورضيع ونرجو أن لا يكون صلاح حال الشوافع مثل صلاح حضرموت عند ما قامت الحرب بين ابن عبدات زعيم قبيلة آل عامر الكثيرية وقبيلة آل عمر وحلفائها سلطان المكلا والشحر وسلاطين آل عبد الله الكثيري ضد ابن عبدات فقد تداخلت الحكومة بينهما وتقريبا كادت تنهي أمر هذا الاصلاح بعد ما فتت في عضد الفريقين بالهدنة التي كانت تأمر بها وتتلوها بأخرى ولكن وا أسفاه بلغنا انها الآن أحالت ابن عبدات الى القعيطي سلطان المكلا والشحر ليكون هو الحكم بينه وبين ابن عبدات وابن عبد الله سلطان حضرموت فتى سمع بأن الخصم هو الحكم أن في ذلك لعبرة لمن أراد ان يتذكر

عدن — يمني شافعي

(الشورى — هذه نغمة محزنة من حضرة الكاتب واننا نوكل أمر مناقشتها ونقضها لليمانيين الافاضل الذين يهمهم القضاء على هذه العنعنات)

تونس

كيف يورطون الباي ؟

اطلعنا في جريدة الصواب التونسية على حكاية مدهشة من حكايات الفرنسيس مع سمو أمير تونس .

فقد عاد المندوب السامي الفرنسوي من باريس وكان لعودته قصة جديدة مثلها ذلك الاستعمار الشنيع مع ذلك الملك المغلوب على أمره ، قالت الصواب :

« لكن الامر الذي استلفت نظر الفكر العام بنوع خاص وأحدث أسفا عميقا هو ما جاء بالصحف اليومية الافرنسية بعنوان برقية أبرق بها سمو الامير الى جناب المقيم مهنئا جنابه بمناسبة الفوز الذي أحرز عليه مع التصريح بان سموه يأسف من عدم تمكنه من التوجه كالعادة على زورقه الخاص امام الباخرة التي تقل ممثل فرنسا

« وفي اعتقادنا ان الفكر العام قد أصاب المرمى في هذا الاستياء والقلق اذ ما سمعنا قط ان سمو الامير كان فيما سلف يتلقى جناب المقيم في عرض البحر على متن زورقه . ومع الاعتراف بان المقيم العام هو عظيم في نفسه وممثل لدولة عظمى فانه لا يليق بسمو الامير أن يتقبله بهذه الصفة لا سيما وهو زيادة عن كونه عميد الدولة الفرنسية هو في الوقت نفسه وزير خارجية سمو الباي وما سمعنا قط بامير يتقبل وزيره هكذا

« هذا ولا ريب عندنا في ان جناب المقيم لا يوافق ولا يرضى بهذا السلوك الذى وقع ابان غيابه وبتدبير غير حكيم » اه

* * *

ومعنى ذلك بالقلم العريض ان القوم لن يكفوا عن هذه الرمطة إلا بعد أن يجعلوا التونسيين يزهدون بملكهم ولا يحترمونه حتي اذا رسخ ذلك في أذهان الشعب والغت فرنسا الدولة التونسية وأزالت حكم البايات لا تجد من يعترضها !

مجاهد كريم يثني عليه اعداؤه

والفضل ماشهدت به الاعداء

(السيد عمر المختار)

نشرت جريدة « جورنالي ديتاليا » رسالة أتى فيها كاتبها على بسالة المجاهد الشهير السيد عمر المختار زعيم الثوار في برقة وقال انه رفض بكل اباء ما تعرضه ايطاليا عليه وانه يحاربها محاربة الابطال وجها لوجه فهو الزعيم الوحيد الجدير باحترامنا دون سائر الزعماء الذين عرفناهم الى الآن وقد بلغ الآن من العمر الثامنة والسبعين وكان طول حياته محترما محبوبا لم يمد يده لايطاليا ولا لغيرها من الدول الاجنبية ولم يقبل منها مالا ولا هدية

* * *

كان السيد عمر المختار القائد المشهور في الجبل الاخضر الآن شيخا لزاوية (القصور) قبل الحرب الطرابلسية الايطالية من قبل السادة السنوسية وهذه الزاوية في قلب الجبل المذكور وتبعد عن بلدة (المرج) التي كانت قائم مقامية في زمن الاتراك ساعتين على الفارس وكان مثالا للنزاهة والورع والتقوى واللين لمن يستحقه والشدة لمن يستحقها وبالاخص قطاع الطرق الذين طردهم الى ان قطع دابرهم وكان هذا شأنه الى أن هجمت ايطاليا بخيلها ورجلها على ذلك القطر المنكوب

وكان السيد عمر المختار في ذلك الوقت غائبا لزيارة السادة السنوسية بالكفرة وبعدها بايام قلائل قدم من (الكفرة) وهو أول من انجد الحكومة التركية المنسحبة من (بنغازي) من مشائخ الزوايا ومعه جيش يقرب من الالف من قبيلة العبيد وانضم الى قوة الاتراك النازلة اذ ذاك في (بنينة) وهو مكان في الجنوب من بنغازي وعلى مسافة ساعتين منها ثم اقتفت اثره بقية الزوايا وجاء كل شيخ بما عنده من القوة المسلحة حتى تكون من الجميع جيش لا يستهان به فشرعت قوات العرب حينذاك في مقاومة الطليان ليلا ونهاراً وضيقت عليهم الخناق وبعدها بايام قلائل قدم المجاهد عزيز بك علي المصري قائداً عاما للجيوش العربية التركية .

ففي اثناء هذه المدة أظهر السيد عمر المختار من الشجاعة والاقتدار ماجعل الاتراك أنفسهم يشهدون له بذلك ويعجبون منه غاية التعجب الى أن اضطرت الحكومة العثمانية (رحمها الله) الى الصلح مع ايطاليا على طرابلس ثم بعدها اتفق أهل الوطن على مقاومة المدومحيا كلفهم وعلى أن يجعلوا لهم أميراً يلم شعثهم وفعلا اتفقت كلمتهم على أن يجعلوا السيد محمد ادريس السنوسي الموجود في القاهرة الآن أميراً عليهم فاختار السيد عمر قائداً لجبهة الجبل الاخضر كما اختار لجبهة برقة (قجة بك) السوداني الذي كان الايطاليون يهابونه و يرونه حتي في منامهم ! فلما استقل السيد عمر المختار بالقيادة في الجبل الاخضر ظهر منه العجب العجاب مع انه غير متعلم

ومن أعماله الخارقة للعادة التي كادت تكون معجزة انه منذ ١٥ سنة وهو قائد لم يشتر شيئا من السلاح على اختلاف أنواعه بل كل ما عنده من أنواع السلاح في هذه المدة الطويلة العريضة غنمة من جيوش ايطاليا ولم يشتر شيئا من أنواع الملابس بل ان رجاله يستعملون الملابس العسكرية الايطالية التي يغنمونها من الطليان وكذلك قل عن الجمال والخيل والبغال بل ربما هذا النوع يفيض منه فيرسله الى السلوم يباع هناك كما بيعت البغال الكثيرة في العام الماضي على مرأى ومسمع من القنصل الايطالي في السلوم !

اما صبره على الجلاد فيكفي ان تعرف أيها القاريء ان السيد المختار لا يزال من مدة سنوات وهو محصور من أربع جهات ومع ذلك لم ينل منه العدو قلامة ظفر ولم تحدثه نفسه بالتسليم

فقائدنا المشار اليه هو من أحسن قواد العالم ومن أشجعهم ومن أقدرهم على ممارسة الحرب الحديثة رغماً من كونه كبير السن بشهادة الطليان أنفسهم ولكنه معلم تعليما صحيحا عمليا كيف يدير حركة الحرب ويواصل القتال خمسة عشر عاما فهو بقوة ايمانه الذي لا يتزعزع فاق جميع القواد ولا اظنك أيها القاريء تنسب الينا المبالغة بعد هذه الادلة القاطعة التي يسلم بها الخصم وفق الله الامة العربية الى ما فيه خير البلاد والعباد والى تقدير رجالها العاملين حق قدرهم .

اسكندرية — « محمد الدرسي »

المسترذف

(المسترذف ضابط — وقد كان قبلا نفراً بسيطاً — معروف بشدة القسوة فاتفق يوم الاحد — اي يوم العيد الكبير — أن احد المتأصلين زار القيامة فاخذ هذا الضابط يضرب الناس امامه بعصاه الضخمة من دون ان يبالي باوجاعهم او آلامهم ومن دون ان يذكر ان جمعية الرفق بالحيوان تمنع الانسان ان يضرب الدابة فضلا عن ان يضرب انساناً . فقيض الله له شاب نشيط عاد من اميركا حديثا — واسمه ابراهيم مبارك ابو غرقة وكان قد اصابته من عصا دف ضربة آلمته — فقال له ان القانون يمنع البوليس ان يضرب الناس ، فما معنى هذه الشدة — فقيل لنا ان الضابط شتم الرجل ، فلما سمع الرجل مسبته باذنه ضرب الضابط بوكسا اميركيا جرح فيه خده جرحا كبيراً فحق للناس ان يقولوا لهذا الضابط ولو مرة واحدة نعيما !

وقد اتصل بنا بعد ترتيب هذه الكلمات ان المسترذف بعد ان قبض على الذي ضربه واودع القشلة (السجن) اخذ يضربه ضربا مبرحا والمضروب مكتوف اليدين وهو يستغيث ولا مغيث حتي سالت دموع الذين حضروا هذه المأساة . فأين مدير الامن العام ؟ وأين الحكومة ؟ اذا كنا عبيداً فقد تحرر العبيد ؟ واذا كنا غير عبيد فلتبرهن لنا الحكومة انها تحترم البشر ولنا في ذلك كلمات أخرى نرجئها للعدد القادم)

(الشورى — قد يخيل للقاريء ان هذه الكتابة من قلم تحريرنا ، وان الحادثة وقعت من الاتراك في القرن الاسبق !

ولكن لا ! ان هذه الكتابة منقولة عن جريدة مرآة الشرق عن حادثة جرت منذ اسبوع في فلسطين، فلسطين المنكوبة المظلومة ، فلسطين المهشمة الضعيفة التي لم تجد بين البشر من يشفق عليها او يرحم .

وقعت هذه الحادثة في القدس فلم نسمع صوت جمعية الرفق بالحيوان بالاحتجاج عليها فالى الله المشتكي والله مع الصابرين)

شرق الأردن

حول المعاهدة السوداء

لا تزال الحالة حرجة في شرق الاردن بسبب هذه المعاهدة المنحوسة التي وقعها ابن الحسين فقتل بذلك أمة ليحتظي بعرش موهوم . وقد وفدت الوفود على عمان للاحتجاج على الامير فقابلهم في المقر فقالوا له نحن أصحاب البلاد فكيف توقعون على معاهدة باسمها بدون استشارتنا ؟ ثم قالوا للأمير عبدالله اننا نرفض المعاهدة . اما انت فلك أن تتكلم عن نفسك بما تشاء .

فنهض « سموه » وقال : « لقد كان ما كان والله ولي الأمر والتدبير » !

فخرج رجال الوفد من عند الامير وهم يلعنون الساعة التي جاء بها ابن الحسين . المنقذ ابن المنقذ . لانقاذ البلاد !

وقد كتب الينا من عجلون ان مدينة اربد مغلقة احتجاجا على المعاهدة وهاج الطلبة فأ. الحاكم وضربهم وعذبهم ولا تزال الحالة في شرق الاردن المنكوب غامضة تنذر بالشر المستطير والاحتجاجات على المعاهدة تتطاير من جميع انحاء البلاد

متفرقات

صاحب الشورى بخيل !

كان رهط من الادباء يسمرون في ادارة الشورى ، فطلب الاستاذ التلفيلي « شايا » وكان الشاي « على النار » ولكن صاحب الشورى تظاهر بانه يرفض تقديم الشاي فقال التلفيلي : هذا بخل ! وقبل أن يتم كلامه دخل الخادم بالشاي فقال الاستاذ الاديب الشهير محمود افندي رمزي نظيم مرتجلا :

قل لعبد الله ما تطلبه شيء قليل

صاحب الشورى بخيل ؟ ان هذا مستحيل !

هذه الاكواب قد جاءت الينا بالدليل

أي ذوب ذهبي منه في الكوب يسيل

ثم التفت الى صاحب الشورى قائلا :

منع الشورى قوي هو في الحق ذليل

قلم الشورى حسام الحق مسموع الصليل

أيها المضطهد الحر لك الشكر الجزيل

كل حر لم يزل مضطهداً في كل جيل

عطف أبناء المستقبل

على اخوانهم

تبرع طلبة عكا وشبانها : ٥٨٥ غرشا لاعانة طلبة العراق الذين نكبوا في التظاهرات ضد الفريد موند وتبرع طلبة نابلس : ١٥٣ غرشا والدكتور نديم بك صلاح بنابلس : ١٠٠ غرش وقد وصل ذلك كله الى السيد أحمد الشقيري محرر مرآة الشرق في القدس

بارك الله بشبان هذه الامة ولا عجب فان المعول في اعادة مجدها انما هو عليهم

جوفنيل يشتم !

لما تعين المسيو دي جوفنيل مندوبا ساميا على سورية وطفق يحدث الصحف وهو في باريس قلنا عنه انه ثرثار كثير الكلام وانه لن ينفع لسورية أبداً . وقد كان

ولما وصل سورية وأخذ يعمل قلنا ان هذا الرجل شرير وانه من أصل رديء وانه منفتل العقل . فأثبتت التجارب هذا كله حرفيا مع الاسف

وقد حدث أخيراً انه ترأس لجنة فرانسا — سورية التي تعمل لآل لطف الله بعد ان كان يسبهم بنفسه ويغري الصحف على سبهم ...

وكتب جوفنيل أخيراً الى بنك سورية ولبنان يرجوه الانضمام الى لجنته المذكورة فرفض . فكتب اليه جوفنيل يسبه ويعربد عليه !

وفاة طفل

كتب الينا من غزة ان الاستاذ الفاضل محمد افندي برزق المدرس بمدرستها الاميرية قد فجع بوفاة طفله الوحيد جعله الله فرطاً صالحاً وعزى والديه الكريمين

في عالم النصب

قال مراسلنا من البحرين :

وصل البحرين من مدة اسبوع رجل من مصر اسمه (بشير يوسف صحاقي) وهو يزعم انه قدم من جاوى ومن بلاد الافغان والهند وانه يراسل البلاغ والكوكب ولكن باطنه غير ظاهره على ما نظن فقد صار يزور جميع المحلات التجارية والوجهاء والاعيان.....

ويقدم لكل واحد منهم ورقة كبيرة مطرزة بالالوان ومكتوب في جوانبها آيات قرآنية مثل « وما تنفقوا من خير تجدوه عندالله » الخ الخ

وفي وسط الورقة يكتب اسم الشخص الذي يقدمها له ومعه دفتر فيه صور رجال جاويين وافغانيين وهنود الخ الخ ومكتوب فيه كلمات لكل من اهل هذه الصور عن رأيهم في زغلول باشا الخ الخ .

ولكن صفقته خاسرة في هذه البلاد لاسيما بعد ما عرف الناس حقيقته وانه محتال

الانتخابات النيابية

في العراق

قال مراسلنا بالبريد الطيار من بغداد ان الانتخابات النيابية في ديار العباسيين سائرة بنجاح الوطنيين المخلصين والبوادر تدل على خذلان الوزارة الحاضرة خذلانا مدهشا

ومن المرجح فوز ياسين باشا الهاشمي والاستاذ عطا افندي الخطيب المرشح عن ديالي وفق الله المخلصين الى ما فيه خير العرب

عطف أوانس فلسطين

تبرع طالبات المدرسة الاسلامية في القدس : ٦٣٥ غرشا لمنكوبي الطلبة في العراق الذين أصابتهم فظائع الجند يوم التظاهرة على الفرد موند.

ان النذر تتوالى على دول الاستعمار بان الضغط يوحد القلوب و يزكي الشعور الوطني والسلام

تسأل عن جرائد الاستعمار

نشرت جريدة الاهرام حديثا لرئيس المبشرين لستر عار ايقاظهم الفتنة فنقلته تلك الجريدة الساقطة التي تصدر في يافا

ونشرت الجريدة الساقطة المذكورة تفصيلات تخفف فيها حقيقة ما جرى في غزة فبادرت الاهرام الى نقلها وتصديرها بجملة معناها ان تلك الجريدة هي زميلتها !

من أساليبهم • • •

من أساليب آل لطف الله في الاعلان عن انفسهم ما يقرأه الناس احيانا في الجرائد اليومية كالخبر الآتي :

« دعا جناب الامير جورج لطف الله سعادة المستر هندرسن ووزير البرازيل وصالح عنان باشا وسكرتير المهراجا كابورتالا الى الصيد والقنص في بركته الخاصة بالمرج فاصطاد الامير ١٢٠ بطة وعنان باشا ٣٥ بطة الخ

وكالخبر الآتي ايضا :

« اقيمت امس مادبة فاخرة في قصر الجزيرة اجتمع فيها على مائدة الامير جورج لطف الله والاميرة لوريس المدعوون التالية اسماؤهم :—

« المسيو باروس بيمنتل وزير البرازيل المفوض وسمو البرنس هنري دي روس وسيادة الاسقف جيلور اسقف ممفيس في الولايات المتحدة ومدام جيلور وكريمتها والمسز سنيوارت جونسون ومدام مالكينا والانسة مالكينا والخواجا يوسف قرداحي والامير ميشل لطف الله »

ان هذه الاخبار لا تهم احداً إلا ان يقال ان الامير فعل كذا والامير صنع كذا ولكن كيف السبيل الى نشر ذلك ؟

السبيل هو ارسال هذه الاخبار الى الصحف من الدائرة العامرة أو سراي الجزيرة كما يسمونها . . . فاذا نشرت ارسل قلم الاعلانات في تلك الجريدة فاتورة الحساب وقبض الاجرة

اما الجمهور الذي يقرأ هذه الاعلانات فيظنها من الاخبار الهامة التي تتراكض الصحف خلفها لاهميتها الصحافية . . .

سلطان مسقط

قرأت في جريدتكم الغراء (عدد ١٦٩ المؤرخة ١٦ فبراير سنة ١٩٢٨) مقالة وجيزة لمكاتبكم المسقطي . تحت عنوان « سلطان مسقط يزور انكلترا » اظهر فيها مستنتجا من الاراء المتضاربة عما يقصد جلالته من سفره الي لندن . فلعمري تلك الاراء كلها رجما بالغيب عارية عن الحقائق . والمسقطيون يعرفون جيداً ، ان جلالته يتشكى من بعض امراض المعدة التي اشتدت وطئتها في الايام الاخيرة واجبرته على الرجوع من ظفار الى عاصمة ملكه قبل اوان ايابه ، فجلالته بمشورة الاطباء ، ازمع السفر الى اوربا بقصد العلاج اولا وسيزور انكلترا ايضاً

واما ماقاله المكاتب عن المعاهدة والمحالفة فتلك اشاعات من قوم يحسبون كل صيحة عليهم ، ولو اراد السلطان ما ذكره المكاتب لفعله من غير احتمال مشاق الاسفار الى اقصى الديار ، وستظهر الايام ما تخفيه الليالي

مسقط — العصامي